

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (الجزء الأول)

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين وبعد. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - 00:00:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى اذ هما في الغار في الغار. المراد بهما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وذلك ان الله جل وعلا لما اذن لرسوله صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم بالهجرة من مكة الى المدينة خرج صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا ليلا هو هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجماعة الذين قعدوا يترصدون - 00:00:50

خروجه صلى الله عليه وسلم لقتله بظربة واحدة من المجموعة حتى يتفرق دمه في القبائل. فما تستطيع بنو هاشم ان تحارب قبائل قريش كلها وانما تقعن بالعقل يعني بالدية. وعندهم استعداد يعطونه - 00:01:30

الى عشر ديهات واكثر ليقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله جل وعلا حافظ منهم. وهو جل وعلا يجبر ولا يجار عليه. وهو جل وعلا من حفظه فلن يتسلط عليه احد. ومن اراده جل وعلا بسوء - 00:02:00

فلن ينقذه احد واعلم يقول عليه الصلاة والسلام ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فخرج صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم من داره وهم متراصدون له. كل واحد مسلط سيفه. ينتظرون متى يخرج حتى فيضربوه ضربة رجل واحد. فخرج صلى الله عليه وسلم ومر من بينهم وما يبصرون سر على رؤوسهم التراب عليه الصلاة والسلام ليشعرهم بفشلهم وفشل مؤامراتهم وانه من من بينهم - 00:03:00

ما رفع الى السماء ولا خرج من الخلف وانما من بينهم وهم شاخصة ابصارهم ينظرون هنا اليه ولا يبصرون. لأن الله جل وعلا حافظه فذهب صلى الله عليه وسلم الى الغار. لأن كفار قريش سيحيطون - 00:03:30

هذه حكمة منه صلى الله عليه وسلم وترتيب دقيق لانه لو خرج من اي جهة من جهات مكة سيتبعه الناس. فهو يعلم امته صلى الله عليه وسلم باخذ الحيطة والاحتياط والا فلو لحقه من لحقه لن يدركه - 00:04:00

ولن ينال منه شيء والله جل وعلا منقذه. كما سأتينا في قصة سراقة ابن مالك يصل اليه فتسيخ قوائم فرسه في الارض وهي ارض صلبة. ويتعطل ثم يعاهد انه لن يمسهم بسوء فيدعوه له النبي صلى الله عليه وسلم فيسیر. فينقض العهد ويأتي - 00:04:30

يطمع بطعم بالجعل الذي جعلت كفار قريش. مرتين او ثلاث كل ما عاهد بانه لن يمسهم بسوء ينقض فيلحقهم فيدعي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسلم بما ينال منه شيء. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة. والكافر - 00:05:00

لن ينال من النبي صلى الله عليه وسلم شيء والله حامي. لكنه عليه الصلاة والسلام يعلم امته الاحتياط واخذ الحذر من الكفار وحسن التدبير والترتيب عندما يهم المرء بامر خير يرتب فخرج صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم هو ابو بكر ليلا من دار ابي بكر من باب خلفي من خوخة خلفية. لا من باب الاماقي ثم طريقه الى المدينة والمدينة جهة الشمال. عن مكة فذهب صلى الله عليه وسلم الى الجنوب. ذهب الى الجنوب الى غار ثور - 00:06:00

الى جبل في يسمى جبل ثور وهذا غار في اعلاه. صعب الوصول اليه حتى انه صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يصعد على قدميه من صعوبة الجمل فاعان الله جل وعلا ابا بكر الصديق رضي الله عنه وحمله عليه رضي الله عنه حتى اوصله الى - 00:06:30
قريب من الغار ثم اقسم على النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخل الغار حتى يدخله هو اول. يخشى ام فيه افعى حية او عقرب او اسد او شيء من الحيوانات ومن الهوام المفترسة - 00:07:00

وقال فيها ولا فيك يا رسول الله. فدخل رضي الله عنه وسبر الغار ومسح اهوا ونظفه وسد ما فيه من شقوق وزخور حتى يأمن على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن للنبي صلى الله - 00:07:20
الله عليه وسلم ان يدخل كما سيقول لنا ذلك المؤلف رحمه الله تعالى اذهبا مع فرغما في الغار ولما انتهيا الى الغار قال ابو بكر والله لا تدخلوا حتى - 00:07:40

ادخله قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك. فدخله فكسحه. يعني مسحها مصطفى. نعم. ووجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدتها به وبقي منها اثنان فالقمهما رجليه ما بقي معه شيء يسد الجحر فوضع رجليه. رضي الله عنه بباب الجحر حتى ان - 00:08:00
كان في هامة او داب او عقرب او دب او تصيب ابا بكر ولا تصيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع - 00:08:30

في حجره ونام. النبي صلى الله عليه وسلم وفرش ابو بكر رضي الله عنه حجره للنبي صلى الله عليه وسلم ليضع رأسه فيه بمثابة الوسادة فينام. نعم. فلدغ ابو بكر في رجله - 00:08:50

من الحجر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر؟ قال لدغت قال لدغت فداك ابي وامي - 00:09:10

فدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده. القم رجليه سحيرين رضي الله عنه مخافة ان يخرج منها شيء لدغ من احدهما. فتتصبر رضي الله او عنه ولم يتحرك خشية ان يකدر على النبي صلى الله عليه وسلم نومه. وما - 00:09:30
شعر النبي صلى الله عليه وسلم الا بدموع ابي بكر رضي الله عنه تسقط على وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال قال مالك يا ابا بكر؟ ما الذي حصل؟ يعني جاء احد من المشركين او نحو ذلك قال لدغت يا رسول الله - 00:10:00

فتغل فيه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فبراً لأن لم يكن به شيء نعم وكمنا في الغار ثلاث ليالي كم هنا في الغار يعني اختفى يا ابو بكر والرسول صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن ابي بكر - 00:10:20

ليلا ويذهب قبل الفجر. يأتيهم بالاخبار. وآ عامر بن فهير مولى لابي بكر يأتي بالغم ليلا ويسرح بها صباحا حتى تعم اثر عز الله ابن ابي بكر ويشربان من لبنيها ما كان معه ما زاد - 00:10:50

كان اللbin يأتي بالغم غنم لابي بكر كانها ترعى في الجبل فاذا كان الليل آ حلب لها فشربا من من حليب الغنم وعبدالله يأتيهم ليلا ويذهب من عندهم قبل الفجر حتى يأتيهم في الليل يخبرهم ماذا ما الذي حصل - 00:11:20
ماذا فعلت قريش ونحو ذلك من الاخبار؟ التي هم في حاجة اليها. نعم. وكم من في الغار ثلاث ليالي ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد. وكان عبد الله بن ابي بكر يبيت عنده - 00:11:50

قالت عائشة وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من من عندهما بسحر فيصبح مع يتلقف الاخبار ويسمع ويمسك الخبر ويأتيهم في الليل في النهار يكون مع كفار قريش. وفي الليل بعدما تظلم يظلم الجو يأتي اليهم في الليل وقبل الفجر ينطلق عنهم وكان غلام - 00:12:10

لكن الله جل وعلا اعانه على ذلك. نعم. فيصبح مع قريش بمكة كيائت لا يسمع امرا يقتادان يقتادان به الا وعاه. حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام. يعني يأتيهم بالاخبار التي تخططها كفار قريش من اجل القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:12:40

وكان يرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من فرياديهم فيريدهما عليها حين تذهب ساعة من العشاء. يعني في الرواح

يذهب بها اليهم في راح في المساء في الليل بعد ما تظلم يظلم الجو ولا يرى الماشي - 10:13:00

فيفتجه بالغم اليهما في الغار. نعم. فيبيتان في رسول وهو لbin مساحتهم ورخيصهما حتى ينبع ينبع بهما عامر بن فهيرة بغلس
ينبع بها في اثناء في اخر الليل يناديها يعني يذهب كانه ذاهب يسرح بالغم ويعود - 00:13:40

ليعفي عليه. يعفي عليه ان يضيع عليه اثره. حتى ما يطلع - 00:14:10

على الاثر المنتظم فيتبعونه الى الغرب. اما قريش فقد جن جنونها حين كذا الطھينة تأکد لديها افلات رسول الله صلى الله عليه وسلم صباح ليلة تنفیذ المؤامرة فاول ما فعلوا بهذا - 00:14:30

صباح ليلة تنفيذ المؤامرة فاول ما فعلوا بهذا - 00:14:30

انه ظربوا علي وسحبوه الى الكعبة. وحبسوه ساعة عالم بخفرهم. يسألون علي رضي الله عنه اذوه وضربوه لعله يخبر باي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ذهب فيتبعونه - 00:14:50

خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ذهب فيتبعونه - 00:14:50

ولكن علي رضي الله عنه ما اخبر بشيء وهو لا يعلم كذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعلمه ولا اعلم اهل ابي بكر حتى اخفي الامر عن كل احد سوى صاحبه ورفيقه - 00:10:15

الامر عن كل احد سوى صاحبه ورفيقه - 00:15:10

ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. ولما لم يحصلوا من علي على جدوى جاؤوا الى بيت ابى بكر فخرجت اليهم اسماء بنت ابى بكر.
اسماء كانت رضي الله عنها اكبر من عائشة. عائشة صغيرة - 00:15:30

اسماء كانت رضي الله عنها اكبر من عائشة. عائشة صغيرة - 30:15:00

اكبر منها فقالوا لها اين ابوك؟ قالت لا ادري والله اين ابى فرفع ابو جهل يده وكان فاحشا خبيثا فلطم خدها لطمة طرح منها سليط اللسان وجرى اليه اليد وضرب البنت وكان من عادة كرماء العرب انهم ما يمدون ايديهم الى - 00:15:50

اللسان وجريء اليد وضرب البنت وكان من عادة كرماء العرب انهم ما يمدون ايديهم الى - 00:15:50

يعنى يتحاشى ان يؤذى امرأة لكن هذا شقى لعين. مد يده او على اسماء رضي الله عنها فضريها وقررت قريش في جلسة طارئة مستعجلة استخدام جميع الوسائل التي يمكن بها القبض على الرجلين فوضعت جميع الطرق النافذة من مكة في جميع الجهات -

00:16:20

تحت المراقبة المسلحة الشديدة. يعني كلفت اناس يترصدون في جميع طرق مكة ما اخذوا طريق الشمال هل فقط طريق المدينة وإنما من جميع الطرق لأنهم ما يدرون أين ذهب. فكلفوا اناس في كل طريق عن - 00:16:50

وانما من جميع الطرق لأنهم ما يدرون اين ذهب. فكلفوا اناس في كل طريق عن - 00:16:50

مسلحا متى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته اطلق عليهم النار. نعم كما قررت اعطاء مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقه بدل كل واحد منهم منهم لمن يعيدهما الى حبيش او ميتين كائنا من كان. يعني اي واحد يحضر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

واحد منهم منهما لمن يعيدهما الى حيين او ميتين كائنا من كان. يعني اي واحد يحظر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

هذا الملف ينتمي إلى مجموعة ملخصات هذه الدراسة - 00:17:40

رغبة قريش والاحل ان يظهر بهذا الماء العظيم يعني مئة من الالال ليست سهلة. ثروة اعظم واكبر - 00:18:00

في الجزيرة العربية مثلاً يكون عنده مئة من الأبل. وهو لن يدفعها رجل واحد منهم وإنما يدفعها مجموعة من كفار قريش يتعاونون عليها. وانتشروا في الحبأ والهداين والههام والهضاب لكن من دون حدوء وبغير عائدة، وقد صاح ما تركها مكاناً لا واتوه حتى

00:18:30

قرب الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وقفوا عليه. ويقول ابو بكر رضي الله عنه لو نظر احدهم اليه قدمه لابصرنا. لأن ما سبب اقدامهم ومحاسب النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الشافعى يسبب - 00:19:00

بین اقدامہم و مجلس النبی صلی اللہ علیہ وسلم واپسی بکر الا شیء یسیر - 00:19:00

لكن الله جل وعلا حاميء ومنقذه. نعم وقد وصل المطاردون الى باب الغار ولكن الله غالب على امره. روى البخاري عن انس عن أبي بكر دضر الله عنه قال، كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت الغار فرفعت رأسي فإذا أنا باقدم القوم فقلت يا نبي، الله لو ان

بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان -

00:19:20

بعضهم طأطأ بصره ورأى؟ لو نزل بصره لرأهم لكن الله جل وعلا أعمى بصائرهم وأبصارهم. قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما. فهو

منفذها جل وعلا وفي لفظ ما ظنك يا ابي بكر يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما. اذ يقول لصاحبه لا - 00:19:50
احزن ان الله معنا انزلها الله جل وعلا قرآننا يتلى الى يوم القيمة. نعم قد كانت معجزة اكرم الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. فقد
رجع المطاردون حين لم يبق بينه وبينهم الا خطوات - 00:20:20

معدودة. في الطريق الى المدينة. وحين خمدتنا المكث بالغار ثلاثة ايام توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع غير الطريق
المعروف. ابعد بدأ صلى الله عليه وسلم عن الطريق المعروف وكان ما يعرف الطريق. ولا ابو بكر وانما استأجر رجلا كاملا -

00:20:40

استأجر رجلا كافرا لكنه ثقة وثقة به. نعم وحين خمدت نار الطلب وتوقفت اعمال دوريات التفتيش وهدأت ثائرات قريش بعد
استمرار المطاردة الحثيثة ثلاثة ايام بدون جدو. تهيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب للخروج - 00:21:10
الى المدينة وكان قد استأجر عبد الله ابن الليثي الذي عبده الله ابن اريقط هذا ما هر دليل يعني يعرف الطريق. يعرف الطريق
ويتجنب الطرق المسلوكة والتي يمر بها الناس لان من الناس من يدل مع الطريق المعروف. لكن اذا ابعد عن الطريق المعروف قد يأتيه
- 00:21:40

فيهلك فهذا دليل خriet يعني يعرف الطريق واستأجراه وسلم الراحلتين يحظرهما لهما بعد ثلاثة ايام. فوفى بما التزم به للنبي صلى
الله عليه عليه وسلم وفضل الوفاء بما التزم به على مئة من الابل او من كفار قريش - 00:22:10
لان من العرب من عنده نخوة ومروءة ورجولة والتزام بالعهد ووفاء بالذمة ما يخون وان كان كافرا. نعم. وكان هاديا خريثا ماهرا
بالطريق. يعني ساهر بالطريق يعرف ما يضيع. نعم. وكان على دين كفار قريش وامناه على ذلك - 00:22:40
اليه راحلتهما ووعدها ووعدها غار ثور بعد ثلاث ليالي. فلما كانت ليلة الاثنين راحلتهما براحلتهما. فلما كانت ليلة الاثنين قرة ربیع
الاول في السنة الاولى من الهجرة جاء الاولى من الهجرة والرابعة عشر منبعثة. جاءهما عبد الله بن اريقط - 00:23:10
راحلتين وحينئذ قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم بابي انت يا رسول الله خذ احدى راحلتي هي هاتين وقرب اليه افضلهما.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن. يعني بقيمتها ما قبلها - 00:23:40

وصلى الله عليه وسلم من ابي بكر الا بثمنها. واتتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها بسفرتها ونسيت ان تجعل لها عصاما. فلما
ارتحل ذهبت لتعلق السفن. عليك انه السفن - 00:24:00

الاناء الذي يوضع فيه عتاد المسافر ما يحتاجه المسافر. من اشياء بسيطة لكنها ان تضع حبل تعلق به السفرة اللي فيها ادوات المسافر
فكأن عليها رضي الله عنها والنطاق الحزام الذي تربطه المرأة على وسطها لاجل - 00:24:20
لا يبين يكون فيه شيء من الستر عن الجسم يعني ما يكون الثوب يتحرك شديد فيظهر شيء تقاطيع الجسم وكانت النساء حتى
في الجاهلية تنتطط يعني تلبس النطاق لم - 00:24:50

كن معها حبل رضي الله عنها فشققت نطاقيها وربطت به السهرة انتقطت البقية فسميت ذات النطاقيين من من تلك الواقعه
سميت النطاقيين هي ذات النطاقيين لان كان النطاق الواحد قسمته اثنين. واحد ربطت به وواحد انتقطت به. رضي الله عنها -
- 00:25:10

فلما ارتاحا ذهبت لتعلق السفرة فاذا ليس لها عصام فشققت نطاقيها باثنين فعلقت سفرة بواحد وانتقطت بالاخر. فسميت ذات النطاقيين.
كما في صحيح البخاري رضي الله عنها وهي معروفة هي بنت ابي بكر الكباري رضي الله عنها اكبر من عائشة وهي ام عبد الله ابن
الزبير - 00:25:40

رضي الله عنها قوية شجاعة صابرية بلغت المئة وعلى فكرها وحسن رأيها رضي الله عنها صلب ابنه لما جاءها ابنها عبد الله ابن الزبير
يستشيرها وينظر ماذا عندها تحاصره الحاجاج واذا هـ هي ستتجزع؟ فيفتدي هذا بما يراه مناسب؟ ام انها صابرـة - 00:26:10
لن تتأثر بهذا. فقال لها يا امي ماذا ترين؟ الان آآ المسألة وقعت فقالت يابني ان كنت ترى انك على الحق. فثبتت على ما انت عليه. ولا
تبالي بهم - 00:26:40

وان كنت ترى انك على الباطل على تزيد ملك او نحو ذلك فبئس الولد انت. لن ادلك على شيء ما دام تزيد دنيا لا. ان كنت تزيد الاخرة فاثبت على ما انت. قال يابني يا امي اني واثق مما انا فيه لكنه - 00:27:00

اخشى ان يمثلوا بي. يعني بعد القتل يمثل به قالت رضي الله عنها وما يظير الشاة سلخها بعد ذبحها يعني الشاة هل تتأثر من السلخ بعد الذبح؟ لا ذبحت خلاص صارت ما تدري. وهو انت يا ولدي اذا قتلت مثل - 00:27:20

وهو يقصد هي رضي الله عنها يقصدها هل ستتأثر من التمثيل به؟ وفعلا قتلوه رضي الله عنه وصل ابوه وقيل وقالوا لن ننزلها حتى تشفع فيه امه اسمى تطلبنا ان ننزل - 00:27:50

من الصلب ولا القتل قتل. فكان التمر ذاهبة وعائدة ولا تقولوا شيئا. فلما مضى ايام قالت اما ان لهذا الفارس ان يتراجل؟ فانزل رضي الله من الخشبة التي صلب عليها - 00:28:10

وتتأثر له الصحابة رضي الله عنهم وكان كان رضي الله عنه واول مولود للمهاجرين في المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اليهود عليهم لعنة الله. قالوا ان المهاجرين لن يولد لهم. وان ولد - 00:28:40

لهم شيء فسيكون فيه عيوب. من باب الارجاف والاخافة. فكان هو اول مولود وكان ونشأ نشأة حسنة رضي الله عنه صحابي جليل صحب النبي صلى الله عليه وسلم واحد عنه - 00:29:20

ووجه من قبل امه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وابوه الزبير ابن العوام ابن عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المبشرين بالجنة ولما قتل رضي الله عنه آآرأى المعارضون له ان في هذا - 00:29:40

مطلوبهم فسرعوا بهذا وفرحوا بقتله والقضاء عليه. فقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ووالله للذين فرروا بولادته خير وابر من فرروا موتة او بقتله او كما قال رضي الله عنه. لأن الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم فرروا بولادته - 00:30:10

في فرحا شديدا لما كان هو اول مولود للمهاجرين رضي الله عنهم في المدينة. ففرروا به ويقسم عبد الله ابن عباس ان من فرح بولادته خير وابر من فرح بموته او قتله - 00:30:40

ابن عباس وابن عمر الله اعلم الان نسيينا نعم ثم ارتحل ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وارتحل معهما عامر ابن فهيرة واحد عامر ابن - 00:31:10

هذا مولى لابي بكر رقيق. اخذاه معهما لحاجتها اليه. نعم واحد به من دليل عبد الله ابن اريقط على طريق السواحل. يعني جنب بهم الطرق المعروفة بهم عن الطرق المعروفة حتى لا يلحقهم احد. نعم. واول ما سألك بهم بعد الخروج من الغار - 00:31:30

انه امعى في اتجاه الجنوب نحو اليمن. راح في اتجاه اليمن في اتجاه الجنوب وهو ي يريد الشمال. حتى يبعد عن الطرق ثم اتجه غربا نحو الساحل حتى اذا وصل الى طريق لم يألفه الناس اتجه شمالا على - 00:32:00

من شاطئ البحر الاحمر وسلك طريقا لم يكن يسلكه احد الا نادرا. يعني ما كان يسلك لانه ما يوصل الى جهة نعم فقد ذكر ابن اسحاق الموضع التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق قال - 00:32:20

لما خرج بهما الدليل سلك بهما اسفل مكة ثم مضى بهما على الساحل حتى عارضوا الطريق اسفل من عسفان ثم سلك بهما على اسفل امJack. ثم استجاز بهما حتى عارض بهما الطريق. بعد ان اجاز - 00:32:40

الحديدة حديدة الحديدية. بعد ان اجاز حديد ثم اجاز بهما من مكانه ذلك. فسلك بهما الخرار ثم سلك ثم سلك بهما ثانية المرة. ثم سلك بهما لقفوا ثم اجاز بهما مدلجة لقف. ثم استبطن بهما مدلجة مجاح. ثم سلك بهما مرجح محاج - 00:33:00

ثم تبطن بهما مرجح ذي الغظويين ثم بطن ذي كشر ثم اخذ بهما على الجداجد ثم على ثم سلك به ماذا سلم؟ من بطن اعداء مدلجة تعهن ثم على العبابيد ثم اجاز - 00:33:30

الفاجة ثم هباء ثم هبط بهما العرج ثم سلك بهما ثانية العائر عن يمين ركوبة ثم هبط بهما بطن بطن رئم ثم قدم بهما على قبة. قباء المدينة. يعني هذه - 00:33:50

الاماكن التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة منها ما هو باق على اسمه الى الان ومنها ما نسي وهو الاول وسمى باسم

غیره بهذه الاماكن. نعم. وهكذا بعض ما وقع في الطريق - 00:34:10

روى البخاري ما وقع من المعجزات والآيات الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء الطريق نعم روى البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أسرينا ليلتنا - 00:34:30

ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لها صخرة طويلة لها ظل تأتي عليها الشمس فنزلنا عند وسوبت للنبي صلى الله عليه وسلم مكاناً بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة - 00:34:50

فقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك يعني اراقب ما حولك كن مطمئن وانا اراقب ما حولك. رضي الله عنه. نعم. وخرجت انفض ما حوله فإذا أنا برابع مقابل بقلمه الى - 00:35:10

الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا يعني راعي غنم جاي متوجه الى الصخرة كأنه يعرفها. يأتي اليها في وقت قائلة يقيل بها هو وغممه. فإذا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فيها. نعم. فقلت له - 00:35:30

من انت يا غلام؟ فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لين؟ قال نعم. قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفذ الضرع من التراب والشعر والقذى والقذى. يعني امسح ولا يكون في - 00:35:50

الحليب الذي تعطينا شيء من هذا. نعم. فحلب في كعب كثبة من اللبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوى منها يعني فيها ماء يشرب ويتوظأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

كرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظت فصبت افا بالحليب. ابو بكر لكنه كره ان يوقظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائب مسكه بيده حتى اتبه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فصبت من الماء على - 00:36:30

البن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت يعني رضيت عما شرب يعني انه ما يكفيه عليه الصلاة والسلام. ثم قال المم يأن الرحيل؟ قلت بل. قال فارتحلنا - 00:36:50

وكان من باب ابي بكر رضي الله عنه انه كان رdfa للنبي صلى الله عليه وسلم وكان شيخاً يعرف وكأن شيخاً يعرف والنبي ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا الرجل الذي بين يديك - 00:37:10

فيقول هذا الرجل يهديني الطريق فيحسب الحاسب انه يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير. كان ابو بكر يعني يعرف عند الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ظهر عليه الشيب وال الكبر لنا - 00:37:30

عليه الصلاة والسلام توفي وعمره ثلاث وستون سنة وما فيه الا شيبات تعد على الاصابع في صغره. وما عليه الصلاة والسلام بالحننة ولا بالكتم. وابو بكر رضي الله عنه توفي وعمره مثل عمر النبي صلى الله عليه - 00:37:50

عليه وسلم. ثلاث وستون سنة وهو اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم في السن بستين. وكان يظهر عليه اثر الشيب وال الكبر فيسألون ابا بكر يقولون من هذا اللي امامك؟ راكب لان ابو بكر رdf النبى يركب خلفه - 00:38:10

وليركب امام النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابا بكر يركب معه خوفاً عليه علشان ان جاء شيء الا ويكون فيه في ولا في النبي صلى الله عليه وسلم. ما كان يركب في الراحلة الثانية. فيقال لابي بكر من هذا الذي امامك - 00:38:30

يعني كيف تخلی هذا الشاب يركب امامك؟ فيقول هذا هاد يهديني الطريق. ما يقول هذا محمد صلى الله عليه وسلم هذا رسول الله لان الممر يستدعي الاستخفاء. وعدم البيان فيقال من هذا الذي ملك؟ قال هذا هاد يهدني الطريق - 00:38:50

انا ما ادل وهذا يدل وهو يقصد رضي الله عنه طريق الخير يعني يدلني طريق الخير. فهو اهتدى رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم وتبعهما في الطريق سراقة ابن مازن - 00:39:10

قال سراقة بينما انا جالس في مجلس من مجالس قومبني مدرج على سراقة ابن مالك المدلجيبني مدرج. على بعد المدينة بعد مكة. مع قومه. نعم اقبل رجل اينما انا جالس بينما انا جالس في بينما انا جالس في مجلس من مجالس هو نفسه يحدث - 00:39:30

قف بهذا الحديث سراقة رضي الله عنه اسلم وحسن اسلامه. نعم. اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني رأيت انفا اسودتا بالساحل. اسوده. اسوده. يقول رأيت جهام. رأيت ناساً كأنهم يمشون. على بعد - 00:40:00

نعم، اني رأيت انفا اسودا بالساحل اراها محمد واصحابه. قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت تيقنت لما قال اني رأيته كذا في ذلك المكان عرفت بعقولي انه هذا هو محمد لكن اريد الظفر يكون لي - 00:40:20

ما اريد يشاركني فيه احد. اريد مثة الابل تكون لي. فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت رأيت فلانا وفلانا انطلقا باعيننا يقول هؤلاء ليسوا هم هؤلاء اناس نحن ارسلناهم يبحثون عن محمد وصحابه. هؤلاء اللي رأيت ما هم محمد وانما هؤلاء ناس ذهبوا - 00:40:40
ومن عندنا نحن ارسلناهم يبحث عن محمد وصحابه ليعمي على الحاضرين. نعم ثم لبست في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامررت جاريتي ان تخرج فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها - 00:41:10

علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخطبت بزجة الارض. بزجة يعني اه حدد فيها المدبس الذي يضرب فيه لانه اخذ سلاحه وما يستطيع ان يظهر اخذه السلاح امام الاخرين يخرجون معه. وامر الخادمة ان تخرج الفرس من الخلف - 00:41:30
كما يرى لان الناس اذا رأوا سراقة ابن مالك يذهب سيشاركونه في هذا فهو ما يريد ان يشاركه احد في هذا المغنم يرى انه غنم له. نعم. فخفضت وخفضت عالية. حتى اتيت فرسي فركبتها. فعرفتها - 00:42:00

بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقامت عن الفرس لما عثرت نعم. فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الاalam. فاستقسمت بها واوضهم ام لا فخررت الذي اكره كان عندهم التي يستقسمون بها في الجاهلية. اذا عزم على شيء ما حرك هذه - 00:42:20

به القلام وهذه اللواحة المكتوب فيها فينظر ان خرج له اقدم وان خرج له احجم او تأخر او لا تقدم تأخر. وهو سماع مطبع لهذه الاalam. فاستقرع فخرج عليه لا تفعل. ارجع. لكنه ما ما رجع. يعني استغلى - 00:42:50

الثمن الذي سيأخذه اذا رد مهدا صلي الله عليه وسلم وصحابه. فاستقسم بالalam فخررت له ان ارجع. لكن ما رجع. نعم. فخرج الذي اكره فركبت اكره وهو الرجوع ما يحب ان يرجع هو. فركبت فرسي وعصيت الalam تقرب بي حتى اذا - 00:43:20
قراءة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو لا يلتفت لا يلتفت عليه الصلاة والسلام وهو ماشي في الطريق ويقرأ تقرب الى الله جل وعلا بقراءة القرآن عليه الصلاة والسلام. وابو بكر يكثر الالتفات. يكثر الالتفات رضي الله عنه - 00:43:50

خوفا على النبي صلي الله عليه وسلم لا خوفا على نفسه. رضي الله عنه. نعم. نعم ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت شاحت القوائم في الارض - 00:44:10

وحتى بلغت ركبتي الفرس يعني غاصت واحتفت ما استطاع ان يحركها ولا يمشي فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكن تخرج يديها. فلما استوت قائمة اذ لاثر يديها. غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالalam فخرج الذي اكره الذي يقول له ارجع - 00:44:30

فنادتهم بالامان فوقوا فركبت فرسي حتى جنتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عن من الحبس عنهم ان ان سيظهر امر رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يقين بان الله جل وعلا هو المدافع عنه - 00:45:00
وان الله سيظهر امره ما يعني رأى المعجزات الباهرة فرس وهو شيخ من شيوخ العرب سراقة ابن مالك وكان اه في الجسم والراعي والعلم والمعرفة يرجع اليه. ولهذا كان اه سراقة يضرب به المثل في اه الرجوع - 00:45:20

والشجاعة فكانت فرسه جواد جيدة لكن الله جل وعلا عطلاها وحبسها كما قال قال صلي الله عليه وسلم حبس حابس الفيل. كذلك القسوة اناقة النبي صلي الله عليه وسلم في الحديبية حبست - 00:45:50

وقالوا كلعت القسوة قال ما كلعت وليس لها ذلك بخلق. وانما حبسها حابس الفيل. الله جل وعلا ما اراد منا ان ندخل مكة عنوة وحربا. حبسها حابس الفيل. وكذلك هذه الجواز جواز - 00:46:10

سراقة ابن مالك وكان لما خرج الكفار قريش الى بدر تبدلهم ابليس في سورة سراقة ابن مالك يقول انا معكم وانا ادفع عنكم وهو الشيطان اللعين. لان ابن مالك يعتقد به ويؤخذ به. اذا وعد يفي. نعم. فقلت له - 00:46:30
هذا ساطع في السماء يعني هذا الغبار من اثر اقدامهم انه نور ساطع ماشي الى السماء وهو حقد قاسة الملائكة عليهم الصلاة والسلام.

مع النبي صلى الله عليه وسلم في مشاهد. وفي جميع احواله يحوطونه ويحمونه - [00:47:00](#)
وبامر الله جل وعلا فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية وخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزقان ولم يسألان الا ان قال اخف عننا فسألته - [00:47:20](#)

ايقت ان يكتب لي كتاب امن؟ فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي بكر قال ارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا منهم احد غير - [00:47:40](#)

غير سراقة بن مالك بن ابي جعشن على فرس له. فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله. فقال لا تحزن ان الله معنا فرجع سراقة فوجد الناس في الطلب فجعل يقول قد استبرأت لكم الخبر قد - [00:48:00](#)

ها هنا وكان اول النهار جاهدا عليهما واخره حارسا لهما. كان اول النهار يسعى اعينه حديثا في القبض عليهم. ثم لما رأى ما رأى صار يدافع عنهم من رأى من - [00:48:20](#)

من الطلاب من الحراس من يبحث قال ارجع ما في احد هنا هذا الطريق انا سبرته ما في احد كان حارسا عليهم رضي الله عنه. ومر في في مسيره ذلك - [00:48:40](#)

حتى مر بخيتي ام معبد الخزاعية. والدرس القادم ان شاء الله في مواصلة الطريق من مكة الى المدينة والمرور بخيمة امي معبد نحن في الكلام على طريقه صلى الله عليه وسلم في هجرته - [00:49:00](#)

من مكة الى المدينة. ومر بنا ان باقة ابن مالك كان حريضا على القبض على النبي صلى الله عليه ومن معه ليظهر بجائزه في قريش ثم انه بعد قليل اصبح - [00:49:30](#)

حارسا عليهم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه ويدفع الناس عن ملاحقتهم وان النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة من مكة الى المدينة حصل فيها امور - [00:50:10](#)

تدل على كرامته صلى الله عليه وسلم على ربه ومعجزات له يدل على صدقه فيما يقوله عن ربه تبارك وتعالى مرور النبي صلى الله عليه وسلم بخيمة امي ما حصل فيها امور عجيبة معجزة - [00:50:50](#)

له صلى الله عليه وسلم اقرأه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فمر في مسيره ذلك حتى مر بخيمة ام معبد الخزاعية بخيمة امد لانها - [00:51:30](#)

ستين نعم. بخيتي ام معبد الخزاعية. امرأة برزه تقابل الرجال وتضييف الناس ومن مر بها اطعمته وسقته اللبن وهي من قبيلة خزاعة وخزاعة كانوا من دخل في عهد وخلف النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:52:00](#)

تعاهد صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش في صلح الحديبية من ضمن بنود الصلح ان من رغب ان يدخل معا محمد صلى الله عليه وسلم من القبائل دخل ومن اراد ان يدخل مع قريش دخل فخزاعة من دخل مع - [00:52:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبنو بكر دخلوا مع قريش ثم انه حصل نزاع بين الطائفتين بينبني بكر وخزاعة انا هو السبب في فتح مكة شرفها الله. والا فكان العهد عشر سنين - [00:53:10](#)

من السنة السادسة الى السنة السادسة عشرة. ولو استمر العهد لتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل مكة لكن الله جل وعلا انجز له ما وعده. فحصل نزاع - [00:53:40](#)

بينبني بكر وخزاعة. وهذا ما له علاقة. لكن قريش هذا قريش اعانتبني بكر على خزاعة. وكان هذا نقط للعهد من قريش. لأنهم تعدوا على من دخل في حلف النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك السبب في فتح مكة - [00:54:00](#)

نعم وكانت امرأة برزه جلدة تحت تحيبي بفناء الخيمة ثم تم تطعم وتسقي من مر بها. في الخيمة تستقبل الناس وراء زوجها مع الابل والبقر والغنم مع الابل والمواشي يسرح والمرأة جالسة في البيت ان مر بها اطعمته وسقته وظيفته وكان - [00:54:30](#)

لا تختفي وتحتجب عن الرجال برزه يعني تفرز للناس امرأة كبيرة نعم فسألها شيء؟ فقالت والله لو كان عندنا شيء ما اعوزكم القراء والشاء عازب وكانت سنة هباء وسألها هل عندها شيء؟ لانها جالسة لضيافة الناس. فقالوا هل عندك من شيء؟ قالت

والله ما عندنا - 00:55:00

لو كان عندنا شيء ما اعوجكم القراءة يعني كان نقركم. نقدم لكم ما عندنا لكن ما عندنا شيء نقدمه الشاة عازب يعني كان نذبح لكم شاة. الشاة عازب. ولا عندنا شيء ولا عندنا شيء موجود في البيت - 00:55:30

والسنة شهباء يقربون بالسنة الشعبان السنة الممحلة. التي ليس فيها مطر وليس فيها ربيع وحضره ولا بعد فما تعذر عن ان يوجد عندها شيء. نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة نظر صلى الله عليه وسلم في الخيمة فاذا فيه -

00:55:50

في ركن من اركان الخيل والشاة شاة ضعيفة نعم فقال ما هذه الشاة يا ام معبد؟ قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن؟ قالت هي اجهد من ذلك؟ فقال - 00:56:20

اذانين لي ان احبابها؟ قالت نعم بابي وامي. وان رأيت بها حلبها فاحبها. فمسح رسول صلى الله عليه وسلم رأى الشاة فقال ما هذه الشاة يا ام عباد؟ يعني انت حلفت ما عندكم شيء وهذه الشاة موجودة - 00:56:40

فقالت هذه شاة ما تصلح للقراء. يعني خلفها الجهد ما تصلح ضيافة غير قابلة ما فيها جهد ولا يعني ما تصلح تقدم للضيف. ما فيها جهد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها حليب - 00:57:00

اتركينا منها ولحمها الحليب نريد حليب قالت ما خلفها الا الجهد ولا فيها حليب ما فيها شيء لو فيها حليب ما تخلفت عن الشرح. وعن الغنم. فقال عليه الصلاة والسلام بادب اتنى - 00:57:20

لي في حلبها يستأذن ام معبد قالت بابي وامي يعني افيك بابي وامي امي حسن كلامه عليه الصلاة والسلام جعلها تجاوبه بهذا الجواب الحسن. بابي وامي ان كان بها حلب فاحبها - 00:57:40

ما فيها شيء تعرف شاتها انها من زمن طويل ما فيها حليب. هي اجهد من ذلك يعني اضعف من ان يكون فيها حليب. الشاة النشيط الذي يسرح ما فيه حليب بما بالك بهذه الظعيفة - 00:58:00

المريضة نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ضرعها بيده ذرعها وسمى الله ودعا فتفاجت عليه ودرت فدعا باناء لها يربط الرهط فحلب فيه حتى علته الرغوة فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى رروا ثم - 00:58:20

اقترب وحلب فيه وحلب فيه ثانية حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها فارتحلوا. فما لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم صاحبتها في حلبها قالت احبابها بابي انت وامي ان كان فيها حل فاحبها. فمسح صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة ضرعها ما قال للخادم -

00:58:50

ولا لغيره من معهم كلهم يخدمونه صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وخادمه والدليل هم ثلاثة والرابع النبي صلى الله عليه وسلم مسح الله عليه وسلم بيده الكريمة ضرعها وسمى الله ودعا. فاستجاب الله جل وعلا دعاء رسوله. لانه في - 00:59:20

حاجة الى الحليب في حاجة الى الغذاء. فاستجاب الله جل وعلا لرسوله فتفاجت تبرعها بالحليب امتلاً. وما طلب الاناء حتى رأى ان فيها حليب عليه الصلاة والسلام. قبل ما طلب ما قال اعطيوني اناء وانما دعا واتى بما اتى به من الدعوات عليه الصلاة والسلام فرأى ان ضرعها - 00:59:50

املاً حليب فدعا يربض الرهط يربط يعني يم يعني يروي يروي الرهط يقال هذا يربط الرهط يعني يشربون فيمليون الى الارض من ثقلهم وكثرة ما شربوا يعني يرويهم ويملأ بطونهم. والمرء اذا شرب املاً بطنه - 01:00:20

صار في حاجة الى العرض. ما يشق عن المشي. فيربض الرهط يعني يروي الرهط. والرهط قيل من العشرة فما دون. وقيل من الأربعين فما دون هذا الاناء يعني اناء كبير ما هو يسقي اثنين او ثلاثة او خمسة اناء كبير يسقي العشرة فما دون او - 01:01:00 اين فما دون؟ لان الرهط يطلق على الأربعين فما دون ويطلق على العشرة فما دون. اي نعم كبير فدعا باناء صغير يشرب به الواحد او الاثنين وانما اناء كبير. لانه متأمل عليه الصلاة - 01:01:30

السلام ان يدرك منها ما يريد. فما حلب حتى على الرغوة يعني حلب ما انتصف الاناء وانما املاً والرغوة اصبحت فوق الاناء يعني

الاناء كبير وامتلأ بالحليب والرغوة كانت فوقه - 01:01:50

عالية على الاناء يعني امتنأ هذا الاناء الكبير من هذه الشاة المتخلفة عن عن الشرح فسقاها قدمها صلى الله عليه وسلم من السقي توافضاً لانها صاحبة المال. ولطيف خاطرها وليريها هذا الحليب. فشربت ثم - 01:02:20

شرب صحبه عليه الصلاة والسلام. ثم شرب هو اخرهم عليه الصلاة والسلام تنفيذاً لقوله صلى الله عليه وسلم ساق القوم اخرهم. ويستحب من يقدم السقىاً للقوم ايا كانوا ان يكون هو الاخير. وحينما دعا ابا هريرة رضي الله عنه - 01:02:50

لما رأى ما به من الجوع وال الحاجة وذهب به الى بيته عليه الصلاة والسلام وقال لاهله هل عندكم من شيء؟ قالوا ما عندنا الا قليل من اللبن اعطانا ارسله احد الانصار رضي الله عنهم فاطلع عليه ابو هريرة - 01:03:20

ففرح قد يبي يحصل لي شربة من هذا ان شاء الله يشرب النبي ويترك لي شيء قليل. اسد به جوعتي فقال يا ابا هريرة ادع اهل الصفة اهل الصفة ما بين السبعين والمائة - 01:03:40

هم فقراء المهاجرين والصحابة رضي الله عنهم اللي ما لهم مأوى. حجرة صفاء في المسجد النبوي. يأوي اليها فقراء الصحابة رضي الله عنهم يقول قلت في نفسي ما هذا بجانب اهل الصفة سبعين او مئة يقول - 01:04:00

دعوتهم ولا شك ابا هريرة سيكون بعدهم لانه يبي يدور عليهم بالبن فناوله النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة على اساس يسوقهم. فشربوا شربوا حتى اكملهم كلهم من بقي؟ يقول بقيت انت يا رسول الله وبقيت انا. فقال اشرب - 01:04:20

وما يسعه ان يعتذر ما دام يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب. والنبي ما شرب الى الان فشرب واستحبها وترك فيه بقية. فقال اشرب فشرب وقال اشرب فشرب. حتى قال والذى - 01:04:50

بيعثك بالحق نبياً ما اجد له مسلكاً. امتنأ بطني. يقول فشرب النبي صلى الله عليه وسلم اخرهم ان هذا الاناء الصغير اللي يسقي الاثنين والثلاثة شرب منه اهل الصفة كل - 01:05:10

وابو هريرة وشرب البقية النبي صلى الله عليه وسلم وكان اللبن بحاله. ما نقص اعطاه لاهله عليه الصلاة والسلام سلام. وكذلك هذا لما علته الرغوة يعني صار ما يأخذ زيادة حليب. ناوله - 01:05:30

والنبي صلى الله عليه وسلم لام معبد. فسقاها فشربت. ثم سقى اصحابه. كلهم جياء وفي امس الحاجة اليه فشربوا حتى رووا. ثم شرب صلى الله عليه وسلم. كانه انتهى او - 01:05:50

في شيء قليل. ثم حلبا الشاة مرة ثانية حتى امتنأ الاناء. وسلمه يا امي معبد؟ يبقى عندها. فشرب حلب في هذا الاناء مرتين الذي يسوق الرهط. والمرة الاولى شرب هو ومن معه عليه الصلاة والسلام. والمرة الثانية - 01:06:10

تركه عند ام معبد. ثم ساروا وتركوه عندها نعم. فما لبشت ان جاء زوجها ابو معبد؟ زوجها ابو معبد. جاء لانه ذهب مع الشرح مع الغنم. نعم. يسوق اعنزا عجافاً. يتساون هزلاً. يعني يسوق اعنزا - 01:06:40

عجز يعني ظعيفة فقيرة مريضة ظعيفة لا حال فيها لانها ما في نبات في الارض السنة كما فتقول ام معبد والسنة شهباً ما عندنا رعي. نعم. فلما اللبن عجبنا فقال عجب منين هالبن ذا؟ ما حولهم احد ولا حولهم جيران يهدون اليها شيء من اللبن ولا عندها الا هالشاة الضعيفة منين هذا اللبن - 01:07:10

يا ام معبد. نعم. فقال من اين لك هذا؟ والشاة عازب ولا حلوبة في البيت؟ فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حدیثه کیت وکیت. کیت وکیت یعبر عما یقول الرجل باختصار يعني - 01:07:40

والکیت وقال لنا کیت وکیت. يعني ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لام معبد. نعم. ومن حاله وكذا وصفته لزوجها صفة دقیقة من عاشره صلى الله عليه وسلم عشرات السنین ما یستطيع - 01:08:00

ان یصفه كما وصفته ام معبد. وهو في هذا الكتاب في صفحة ثلاث مئة وتسعة وتلائین. سبوردہ المؤلف رحمہ والله من صفات النبي صلى الله عليه وسلم يعني وصف دقيق وصفته عليه الصلاة والسلام - 01:08:20

قال اني والله اراه صاحب قريش الذي تطلبه يقول هذا اکید هو صاحب قريش الذي اعلنوا عن البحث عنه. هذا رجل مبارك هذا فيه

خير. نعم صفيه يا ام معبد. صفيه لي يا ام معبد. اذكري لي صفتة. حتى اعرفه - 01:08:40

نعم فو صفتة بصفاته الرائعة بكلام رائع لأن السامع ينظر اليه وهو امامه وستنزله في بيان صفاتة صلى الله عليه وسلم في اواخر المقالة فقال ابو معبد والله لهذا صاحب قريش الذي ذكروا من امره ما ذكروا لقد هممت ان نصحبه ولا افعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا - 01:09:10

يعني سر بهذا وفرح ابو معبد ووعد بأنه سيصحبه. هذا رجل مبارك وما ينبغي ان عن مكة عليه الصلاة والسلام. واصبح صوت بمكة عاليا يسمعونه ولا يرون القائل كان اهل مكة ما يدرؤن الى اين اتجه النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما اتاهم خبر انه رخص - 01:09:40

وهي في طريق ما ما يدرؤن هل ذهب جهة اليمين؟ ذهب جهة المدينة ذهب جهة الطائف ذهب اي جهة ما وهم ترصدوا في جميع الطرق ما وجدوا عنه خبر. اعمى الله جل وعلا العيون - 01:10:10
ها عنه الا هو مشى مع الطريق. وبين في رحلته عليه الصلاة والسلام. لكن الله جل وعلى اعمى عيون الكفار عنه. ومن اطلع عليه ممن رأه هداه الله وستر على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:30

الم يخبر يعني الذين رأوه كانوا شديد الحرص على القبض عليه اصحاب حماة له عليه الصلاة والسلام لان قلوب العباد بين صعيب يقلب قلب العبد اذا شاء جل وعلا على ما يريد من هداية - 01:10:50

سنة وضلال نعم جزى الله رب العرش خير جزاءه جزى الله رب العرش خير رفيقين رفيقين هي المفعول. الله وصف الله والله فاعل جزى الله رب العرش خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبدى. هذا - 01:11:10

جني جاء ويظهر انه جني مستقيم. جني مسلم او اسلم كلامه حسن. اطلع اهل مكة ومن فيها من المسلمين على ان الرسول توجه لان يعرفون ان خيمة ام معبد على طريق من اراد التوجه الى المدينة يعرفون ام معبد مشهورة عندهم كلهم لان - 01:11:40

انها تضيف الناس. نعم. جزى الله رب العرش خير جزاءه رفيقين لا خيمتي ام معبدى هما نزلوا بالبر وارتحلا به هما نزلوا بالبر. يعني بالخير والبركة وارتحلا بالبركة معهم. يعني البركة والبر والخير معهم مصاحب لهم. يعني ما نزلوا بخيمة من معبد - 01:12:10

هذه الصفة عند ام معبد. بل ارتحلوا بها لان هذه صفتهم. نعم. وافلح من امسى رفيقه افلح من اصبح رفيق محمد رفيقه في الطريق كابي بكر ومن معه او رفيقه في - 01:12:40

الهجرة او رفيقه في الاسلام يعني من اصبح موافقا لمحمد صلى الله عليه وسلم فقد افلح. نعم فيا لقسي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسؤدد. يقول يا - 01:13:00

قال قصي يا لقصي المراد قريش. ما هو الشيء العظيم الذي سواه الله عنكم يعني كان الخير عندكم وكان البر عندكم وكان الرسول الامين عندكم فرطتم به فزوى الله عنكم الخير يعني حرمكم الله خير محمد - 01:13:20

محمد صلى الله عليه وسلم افعال لا يجازى وسؤدد يعني تركته سيادة وتركتم الخير وتركتم ما فيه فلا حكم في الدنيا والآخرة. نعم. ليهم من بنى كعب ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ففاتهم وكان فتاتهم - 01:13:50

بني كعب الذين هم بنى خزانة هؤلاء الذين مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم. فتأتيهم اللي هي ام معبد نعم. ومقعدها للمؤمنين بمرصد. يعني قعدت للمؤمن بالطريق نعم سلوا اختكم عن شاتها واناعها فان المعجزة في الشاة هذه التي لا حليب فيها والاناء - 01:14:20

كبير العظيم الذي ملأه النبي صلى الله عليه وسلم من حليب هذه الشاة. سلوا اختكم اللي هي ام معبد عن شاتها واناعها نعم فانكم فانكم ان تسألو الشاة تشهد فانكم ان تسألو الشاة تشهد - 01:14:50

الشاة لو سألتموها تشهد لانه ما كان فيها حليب وحلبت. وهي بهيمة تشهد بما رأت من من المعجزة العظيمة. نعم. قالت اسماء اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها - 01:15:10

ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اطلع في هجرته هذه الا رفقاء في الرحلة اسماء بنت ابي بكر التي ربطت لهم سفرة

حاجتهم وما يحتاجونه في رحلتهم - 01:15:30

ام ما تدری الى این یتجهون. ما سألهن ولا اخبرها النبي صلی الله علیه وسلم علی رضی الله عنہ الذی بات فی فراش النبی صلی الله علیه وسلم ما اخبره النبی صلی الله علیه وسلم وان میذھب - 01:15:50

على حد قول القائل استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان. وكلما اكان المرء احفظ لسره فهو املك له. لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الام هذا فلو ان اسمى مع اخلاصها وتفانيها في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر يعني لو علمت - 01:16:10
ربما لو ظربوها ظرب شديد اخبرت علي رضي الله عنه كذلك ما علم لا علي ولا اسمى ولا اي واحد ولا اولاد النبي صلى الله عليه وسلم. اولاد النبي فاطمة ام كلثوم - 01:16:40

وسودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلمون. ما علموا حتى استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وغير ما سمعوا من هذا الجندي الذي يقول هذا الشعر وهم لا يرونـه. يمشي في طريق - 01:17:00

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نحن واياهم في الجنة - 01:17:20

في نراهم اذا دخلوها ولا يروننا. والخلاف بين اهل العلم الله عليهم في مؤمن الجن هل يدخلون الجنة؟ او يكون في
مكان خاص او يكون مع المؤمنين او خلاف عند - 01:17:40

رحمهم الله فهذا الرجل الجني يقول هذا الشعر ويمشون وراءه يسمعون ولا يرون احد فمن سمعاهم هذا عرفوا لما انهم ذكر انهم مروا بخيمة ام معبد عرفا ان خيمة ام معبد في طريق - 01:18:00

المتوجه الى المدينة. قالت اسماء ما درينا اين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من الجن من اسفل مكة فانشد هذه الابيات والناس يتبعون - 01:18:20

ويسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من نعلاها قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى المدينة. نعم. وفي الطريق لقي النبي صلى الله -01:18:40

هذا الامر الخامس الذي ملفت للنظر في طريقه صلى الله عليه وسلم الى المدينة رقم خمسة وخيمة ام معبد رقم اربعة وسراقة بن ما لك ثلاثة وما ي قوله ابو بكر الصديق رضي الله عنه لمن سأله يعرفون ابا بكر فيقول من هذا يا ابا بكر؟ قال هذا هاد يدلني - [01:19:00](#)
في الطريق. وابو بكر رديف النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يستغربون ان هذا يكون قدام ابي بكر وابو بكر قالوا من هذا يعني اللي تقدمه عليك؟ قال هذا هاد يهدبني الطريق لازم يتقدم علي. لانه اذا صار قدام دلني على الطريق - [01:19:40](#)

رضي الله عنه الامر الاول الصخرة التي وجدت؟ وهل هي كانت من اول؟ او اوجدها الله جل وعلا ظلا لهم. الله اعلم بذلك نعم خامسا
خامسا وفي الطريق لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا بريدة وكان رئيس قومه خرج في طلب النبي صلى الله - 01:20:00

عليه وسلم وكلمه أسلم مكانه مع سبعين رجلاً من قومه ثم - 01:20:40

فندع عمامته وعقدها برمحه فاتخذها راية تعين بان ملك الامن والسلام قد بان ملك الامن والسلام قد جاء ليملأ الدنيا عدلا وقسطا. الخامس هذا ابو بريدة. رضي الله عنه كان خرج مع قومه يلتمس لعله يجد محمد الذي اعلنت قريش المكافأة العظمى منه من الابل

وإذا كانوا اثنين مئتين من الأبل فخرج بقومه يلتمس لعله يجد محمد حتى يسلم لكم فريق قريش ليأخذ الجائزة. فكلمه النبي صلى

الله عليه وسلم فما كان هو رضي الله عنه لانه عليه الصلاة والسلام لطيف في اسلوبه وكلامه - 01:21:30

- بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم والتي احسن ولو كنت فظا غليظا قلبي لانفظوا من حولك لكن الله جل وعلا وهب من الخلق ما -

01.22.00

الم يهب غيره؟ وانك لعلى خلق عظيم. عليه الصلاة والسلام. خلقه حسن مع المسلم والكافر ومع الصغير والكبير مع العربي والجمي

مع الحضري والبدوي عليه الصلاة والسلام فاسلم ابو بريدة هو ومن معه سبعون في مجلسهم وهؤلاء السبعون - 01:22:30

خرجوا متعاونين لعلهم يجدون محمد صلى الله عليه وسلم ليسلموا لکفار قريش. نعم سادسا وفي الطريق لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وهو في ركب المسلمين تجارة قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضاء -

01:23:00

لقي الرسول عليه الصلاة والسلام الزبير بن العوام وهو ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو زوج اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم والزبير معه جماعة من المسلمين كانوا - 01:23:30

خرجوا من مكة الى الشام تجار ورجعوا وفي رجوعهم تقابلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وكسا رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ثيابا بيضاء فكان - 01:23:50

لباس لهم مناسب لقربهم من المدينة. ولقدومهم على اهل المدينة. فلبسوها هذه الثياب لقدمهم للمدينة عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن ابي بكر. نعم. النزول اه نعم اول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة نزل في قبا ويعتبر مسجد قباء - 01:24:10

اول مسجدبني في الاسلام. اول مسجدبني بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لان المسجد الاقصى موجود من قبل. والمسجد الحرام موجود من قبل. والمسجد النبوي الى الان ما وصل صلى الله عليه وسلم الى المدينة. واول ما نزل في المدينة نزل في قباء.

وما كان في - 01:24:40

في مسجد فامر صلى الله عليه وسلم بتأسيسه واسس هذا المسجد الذي هو مسجد قباء وهو لم يصل بعد الى مكان مسجده صلى الله عليه وسلم نعم وفي يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول سنة اربعة عشر من النبوة وهي السنة - 01:25:10

اولى من الهجرة نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الاولى من الهجرة لان هذا اول هجرته. وتعتبر السنة في الرابعة عشرة من

النبوة لانه قضى صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاثة عشر سنة. وهذه تسمى تصير الرابعة - 01:25:40

عشرة من بعثته صلى الله عليه وسلم. قال عروة بن الزبير سمع مروءة ابن الزبير ابن العوام. جده لامه ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

وابوه الزبير ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع المسلمين بالمدينة - 01:26:00

سيناء بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة. فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة. فينتظرون حتى يريدهم حر الظهيرة

يردهم حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما - 01:26:30

والى بيوتهم او في رجال من يهود على اطم من اقامهم لامر ينظر اليك صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيظين مبيظين

مبيظين يزول به يعني عليهم الثياب البيضاء. يزول بهم السواب فلم يملكون اليهودي ان قال باعلى صوته - 01:26:50

يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون. فثار المسلمون الى السلاح. جدكم يعني حظكم وسعادتكم شكرنا يقول عروة ابن الزبير رضي

الله عنه كان المسلمين في المدينة استبشروا بتوجه النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. فكانوا كل صباح كل غدا -

01:27:20

يخرجن معهم السلاح لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم. واظهار الفرح والسرور بقدومه عليهم حتى يردهم حر الظهيرة حتى

تحتمي الشمس في الحرة. فيرجعون. ثم يخرجن من الغد ثم يخرجن من الغد وهكذا. حتى في ذلك اليوم الذي قدم فيه عليه

الصلاه والسلام كانوا قد خرجوا. فرد - 01:27:50

الى بيوتهم حر الشمس. فرجعوا الى بيوتهم. والرسول في الطريق. فكان اه هودي من اليهود ارتفع على مرفع خاص بهم لامر ما لا

لينظر. هل قدم النبي او لا فارتفع على هذا المكان العالي اطم من اعطائهم يعني حصن من حصونهم وارتفاع فرأى ان - 01:28:20

النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مبيض يعني عليهم الثياب البيضاء يزول بهم السراب يعني يظهرهم ويخفيفهم. ملك نفسه صاح.

باعلى صوته يا معاشر العرب هذا حظكم الذي تنتظرون. يعرف اللعين ان لم يسلم يعرف ان حظهم وسعادتهم في هذا الرجل الذي -

01:28:50

عليهم. هذا حظكم وهو في ذاك الوقت عدو لهم. لكنه ما ملك نفسه وما استطاع ان يسكت. انطقه الله جل وعلا فسار المسلمين رضي الله عنهم الى السلاح لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم والاظهار - 01:29:20

بالقوة والشجاعة وليطمثروا النبي صلى الله عليه وسلم ان عندهم القوة والمنعة ويأنس بهم ويعلم انهم سيناصرونها ويقومون معه ضد من خالقه صلى الله عليه وسلم نعم قال ابن القيم وسمعت الرجة والتکبير فيبني عمر ابن عوف - 01:29:40

فهوئاء اهل قباء اللي حول قباء ساكنين. نعم. وكبر المسلمون فرحا بقدومه وخرجوا للقائه تلقوه وحيوه بتحية النبوة. فاحدقوا به مطيفين حوله. والسكنية تغشاها. والوحى ينزل عليه فان الله هو مولاه وجبريل صالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. قال عروة ابن الزبير - 01:30:10

فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في فيبني عمر ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول. فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا - 01:30:40

فطفق من جاء من الانصار من لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي وفي يحيى ابو ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظل - 01:31:00

عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك؟ لما جاء الناس جلس النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقف للناس. فكان من لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم يظن ان - 01:31:20

هذا هو الواقف. لانه عليه الصلاة والسلام ما يتميز عن اصحابه ومن كان معه. حتى ان الداخلي يدخل المجلس او كان ماء وفيه الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه الصحابة مجموعة يقول اين محمد؟ ايكم محمد؟ ما يتميز عليه الصلاة والسلام - 01:31:40
بمجلسه عن صحبه. فكان من جاء يظن ان ابا بكر هو محمد صلى الله عليه وسلم ويسلمون عليه ويجلسون. حتى رأوا ابا بكر رضي الله عنه يظلل النبي صلى الله عليه وسلم برداءه - 01:32:00

من شفته رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم جعل رداءه كالظل للنبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يرهقه حر الشمس. نعم. وكانت المدينة كلها قد زحفت لاستقبال - 01:32:20

وكان يوما مشهودا. يعني يوم عظيم. يوم مبارك. قدوم النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول احد الانصار رضي الله عنه ابيض يوم واسعد يوم هو اليوم الذي قدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. واشأم يوم - 01:32:40

واسود يوم هو اليوم الذي مات حتى وصل صلى الله عليه وسلم الى قبة فنزل صلى الله عليه وسلم على كثثوم ابن الهدم من سكان اهل قبة بجوار المدينة - 01:33:00

كما هو معلوم. وقيل على سعد ابن خير سنة. وصلها صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقال بها الاثنين والثلاثة والاربعاء والخميس وفي صبيحة يوم الجمعة توجه الى المدينة وكانت تسمى يترب. ومن ذلك اليوم حينما توجه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الى المدينة - 01:33:20

سميت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. تركوا اسم يترب والا هو اسمها الاول وهو ماضي لغة العرب وتسميتها لهذا جاءت في القرآن يا اهل يترب لا مقام لكم فارجعوا - 01:33:50

يقول بعض المنافقين لبعض فسميت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم استطالوا هذا الاسم واختصروه باسم المدينة. وجميع بلدان العالم العاہل بالسكان تسمى مدينة. لكن اذا قيل المدينة لا ينصرف الا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم المسماة السابق - 01:34:10

توجه صلى الله عليه وسلم في صبيحة يوم الجمعة الى المدينة وفي الاربعة الايام بنى صلى الله عليه وسلم واسس مسجد قبة وصلى فيه. فهو اول مسجد اسس على التقوى في الاسلام. لان المسجد الحرام مؤسس من قبل. بناء - 01:34:40
ابراهيم عليه السلام ومسجد بيت المقدس كذلك كان من قبل. والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة ما بنى مساجد ولا وانما اذا تيسر لهم صلوا في المسجد الحرام وما كان للاسلام دولة قبل نزول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فلما نزل قباء عليه الصلاة والسلام -

اسس مسجد قباء فهو اول مسجد اسس على التقوى. يعني على الاسلام بعد معزة النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي اثناء الطريق ركعته صلاة الجمعة فصلى الله عليه وسلم بين قبا والمدينة. وكان صلى الله عليه وسلم يحب - 01:35:40

ان يكرم اخواله بنبي النجاشي. وهم اخوال جده عبدالمطلب. فاحب ان يكرمهم عليه الصلاة والسلام. وما احب ان يميزهم على غيره او يعلن بأنه ينزل على اخواله او نحو ذلك يكون في شيء من الميلان الى الاقرب او الى الاهل - 01:36:10

نحو ذلك لكنه يتمنى هذا فكان صلى الله عليه وسلم في مسيرة من قبى الى المدينة يخرج اليه اهل الاحياء معهم السلاح والعدد الكبير ويقولون لهم يا رسول الله الى العدد والعدة والمنعة - 01:36:40

كل يتمنى هذا رضي الله عنه وارضاهم لان نزول النبي صلى الله عليه وسلم عليهم كرامة عظيمة لهم ويتولون هذا ولا يلحوذون. ما يستطيعون ان يلحوذوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء لا يراه - 01:37:00

او لا يرغب فيه. وانما يخرجون ومظهرون القوة والشجاعة والسلاح. والمنعة يعني اننا نستطيع ان نمنعك ان الوصلة تحتاج الى قوة الان ويفتح شاملا من اناس كثرا من المنافقين ومن الكفار المشركين ومن اليهود - 01:37:20

والرسول صلى الله عليه وسلم في حاجة ماسة الى من يمنعه ويحميه عليه الصلاة والسلام. فكانت في المدينة من قبى الى ان وصل صلى الله عليه وسلم الى مكان مسجده واهل الاحياء يخرجون ويدعوه - 01:37:40

يلحوذون عليه يدعوه الى العدد والعدة والمنعة فيقول دعوها هو راكب ناقته صلى الله عليه وسلم دعوها انها مأمورة. اتسىغ به وكل ما مر بحبي من احيائهم لزم عليه وعرض عليه ورغم في ان - 01:38:00

فيقول دعوها يعني دعوا الناقة. فانها مأمورة تسير بامر الله. فسارت حتى وصلت الى المسجد النبوى الحالى. فبركته. ولم ينزل عنها صلى الله عليه وسلم ثم قالت فذهبت غير بعيد تؤمر باذن الله - 01:38:20

ثم عادت وبركت في مكانها الاول. فنزل عنها صلى الله عليه وسلم. ومن كرامة الله جل وعلا له لرسوله صلى الله عليه وسلم والاخوانه ان سارها ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه من بنى النجاشي فأخذ رحل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما معه - 01:38:50

متاع زهيد قليل. اخذه ودخل بيته. والصحابة رضي الله عنهم وعن المدينة والانصار. كل يقول هل امة هل امة وهذا عدم واحد الرحيل وادخله داره. رضي الله عنه. فقال عليه الصلاة والسلام - 01:39:20

اعي الحاضرين كلهم ولمن الح عليه المرء مع رحله. المرء مع رحله دخل صلى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ايوب اي بيوت اهلنا اقرب؟ يعني يريد القريب لا - 01:39:40

في اجر الخطأ وانما اقناعا للآخرين. فقال يا رسول الله بيتي اقرب بيت وهذا بابي اقرب باب. من من مكان نزول النبي صلى الله عليه وسلم وببروك راحلته. فقال عليه الصلاة والسلام لابي ايوب اذهب - 01:40:00

يعني نستريح فيه. وفي هذا تقدير خاطر للجميع. لانه ما ميز فابا ايوب وانما ابو ايوب رضي الله عنه هو الذي سارع واحد الرحل. واحد اسعد بن زراة رضي الله عنه البعير النبي صلى الله عليه وسلم وادخلها داره. كما سيأتيينا نعم - 01:40:20

فقال رسول الله باسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا اربعه ايام. الاثنين والثلاثاء والاربعاء - 01:40:50

خميس واسس مسجد قباء وصلى فيه وهو اول مسجد اسس على التقوى بعد النبوة. على التقوى بعد النبوة انتبه لانه ما هو باول مسجد اسس على التقوى مطلقا في المسجد الحرام والمسجد الاقصى قبله لكن هو - 01:41:10

اول مسجد اسس بعد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا له فضل ومع فظهله فلا تشد اليه الرحال وانما تستحب زيارة له من كان في المدينة فرق بين زيارة المكان والمرء في البلد. وبين شد الرجل فلا تشد الرجل الا الى ثلاثة - 01:41:30

مساجد المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى بيت المقدس خلصه الله لعيده اليهود. هذه المساجد فاذا

وصل المرء الى المدينة تحب له ان يزور مسجد قباء لان هذا ما يحتاج الى شد رحل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره غالبا كل

سلب - 01:42:00

اه يذهبوا اليه ماشيا وراكدا يعني احياناً ماشي واحياناً راتب لانه قريب من المدينة فتستحب زيارته وكان في المدينة ولا تشرع زيارته لمن كان بعيداً كان يكون في مكة او في غيرها يقول اذهب ازور - 01:42:30

نقول لا يا اخي ما يجوز لك ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وانت في مكة تحتاج الى شد رحل او في الطائف او في جدة او في الرياض او في الشام او في مصر. يقول اذهب او زور المسجد مسجد قباء - 01:42:50
نقول لا يا اخي لا يشرع لك ذلك. وانما تزور المسجد الحرام تزور المسجد النبوي تزور بيت الوقت نعم. فاذا وصلت الى المدينة فيستحب ان تزور مسجد قباء. كما انك اذا وصلت الى المدينة - 01:43:10

يستحسن ويستحب ان تزور قبور الصحابة وال المسلمين في بقيع الغرقد وتزور قبور شهداء احد في احد لان هذا لا يحتاج الى شد رحل هذا داخل المدينة. لكن شد الرحل الى ثلاثة المساجد فقط. نعم - 01:43:30

فلما كان اليوم الخامس يوم الجمعة ركب بامر الله له وابو بكر غدفة يعني ابو بكر خلفه رضي الله عنه. نعم. وارسل الى بنى النجار اخوه فجاؤوا متقلدين سبوفهم. فساري نحو المدينة - 01:43:50

فادركته الجمعة في بنى سائب ابن عوف يعني بين قباء والمدينة في واد هناك. نعم فجمع بهم في المسجد الذي صلى بهم صلاة الجمعة عليه الصلاة والسلام. فجمع بهم في المسجد الذي - 01:44:10

في بطن الوادي وكانوا مئة رجل الذين حضروا الجمعة اول الجمعة اقيمت في المدينة سينا الدخول في المدينة وبعد الجمعة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومن ذلك اليوم - 01:44:30

سميت بلدة يثرب بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويعبر عنها بالمدينة مختصراً. وكان يوماً شيئاً اغر فقد كانت البيوت والسكن ترتج باصوات التحميد والتقديس يعني فرحاً بقدوم النبي صلى الله عليه - 01:44:50

وسلم الى المدينة يوم اغر يعني ابيظ يوم سرور يوم فرح وحق لهم ذلك رضي الله عنهم فليرحوا بهذا الخير العظيم الذي ساقه الله جل وعلا اليهم. فهو عليه الصلاة والسلام بعث في مكة - 01:45:10

سبعة الى المدينة عليه الصلاة والسلام واستقر في المدينة وقال المحييا محياك وممات ومماتكم يعني انا مقيم عندكم قاطعة لهم على نصرتهم له. صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 01:45:30

وكانت بنات الانصار تتغنى بهذه اللبيات فرحاً وسروراً. اشراق البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله داع. ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع. هذه ابيات يتغلب بها - 01:45:50

يرددنها بنات الانصار الصغيرات بعض العلماء رحهم الله قال انها يقال هذه قيلت عند قدومه صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهذا هو الاقرب. وبعضهم رحمه الله قال انها قيلت لما عاد النبي - 01:46:10

صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك يعني في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وآآآ البريات الصغيرات يقين ما يقلن انتهاجاً وسروراً وفرحاً واظهاراً للسرور والفرح بمقدار النبي صلى الله - 01:46:30

عليه وسلم وكذلك كن يفعلن مثل ايام الاعياد فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرهن على ذلك هذا ابو بكر رضي الله عنه ان يوم العيد وهن يقلن شعراً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهن يا ابا بكر - 01:46:50

فان لكل امة عيدها او كما قال صلى الله عليه وسلم نعم والانصار ان لم يكونوا واصحاب ثروات طائلة الا ان كل واحد منهم كان يتمى ان ينزل الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فكان لا يمر - 01:47:10

وبدار من دور الانصار الا اخذوا خطام راحلته هلم الى العدة العدد والعدة والسلاح ساعة فكان يقول لهم خلوا سبيلها فانها مأمورة. يعني خلوا سبيل اللياقة فانها معمورة تنزل بحيث امره - 01:47:30

الله جل وعلا وهي تساق بامر الله جل وعلا. نعم. فلم تزل سائرة به حتى وصلت الى المسجد النبوي اليوم فبركة بركة في موضع

المسجد. نعم. ولم ينزل عنها حتى نهضت وسارت قليلة - 01:47:50

ثم التفتت ورجعت فبركت في موضعها الاول فنزل عنها وذلك في بني النجار واخواله صلى الله عليه وسلم وكان من توفيق اخواله اي اخواله جده عبد المطلب لان عبد المطلب كانت امه من بني - 01:48:10

من الاوس نعم وكان من توفيق الله لها فانه احب ان ينزل على اخواله فيكرمهم بذلك. فجعل الناس يكلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في النزول فعليهم باذن يأتون اليه مباشرة يكلمون يعرضون عليه ان ينزل عندهم فسارع ابو ايوب واخذ رحل النبي - 01:48:30

صلى الله عليه وسلم وادخلها. وهو عليه الصلاة والسلام يحب ذلك. وما احب ان يميز احدا بالموافقة عليه الصلاة والسلام لان كل 01:49:00 يدعوه وكل حريص فسارع ابو ايوب رضي الله عنه واخذ رحم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما معه من الامتنعة وادخلها دارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع رحله تطيبا لخواطرهم مثل ما قال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشه. وبادر ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه - 01:49:20

عنه والى رحله فادخله بيته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرء مع رحله وجاء اسعد بن زراة فاخذ بزمام راحلته 01:49:40 وكانت عنده. يتولى راحلة النبي صلى الله عليه وسلم -

وفي رواية انس عند البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا رسول الله هذا داء هذه داري وهذا بابي. فقال قال فانطلق فهيا لنا مقيلا - 01:50:00

قالت قوموا على بركة الله على بركة الله يعني هلموا تعالوا يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر نعم. وبعد وبعد ايام وصلت اليه زوجته سوداء وبنتها ما كان في ذلك الوقت آآ - 01:50:20

كانت عنده سودة بنت زمعة رضي الله عنها وكان قد عقد على عائشة ولم يدخل بها لانها صغيرة رضي الله عنها اه جاءته سودة ومعها 01:50:40 بنتها فاطمة وام كلثوم. فاطمة رضي -

الله عنها التي توجهها علي رضي الله عنه بعد ذلك. وام كلثوم التي تزوجها عثمان رضي الله عنه بعدما توفيت عنده هيا لان الطبقية 01:51:00 وام كلثوم كانت عند ابني ابي لهب ابن عم النبي -

صلى الله عليه وسلم لما آآ سرق ابو لهب بالدعوة ولم يقبل دعوة الله ونزل فيه ما نزل من القرآن آآ امر ابنيه باذن يطلقا بنتي النبي 01:51:20 صلى الله عليه وسلم -

لقاها فعوضهما الله جل وعلا خيرا منهما ولا سوء فقد تزوج عثمان رضي الله عنه رقية الرجل الحبيي الكريم الذي من الله عليه بالحياة والكرم والجود في في سبيل الله وجهز جيش العسرة وتستحي منه الملائكة رضي الله عنه من كثرة حياته ومن النفر القلة - 01:51:40

الذين حفظوا القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فتزوج رقية رضي الله عنها ثم ماتت في عصمتها رضي الله عنها وارظاها 01:52:10 فتزوج بعدها ام كلثوم فبقيت معه مدة -

وتوفيت في عصمتها رضي الله عنها. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عندنا ثلاثة لزوجنا برغبتها صلى الله عليه وسلم في 01:52:30 مساهرة عثمان رضي الله عنه. فكانت ام كلثوم واخ -

وفاطمة في بيتي النبي صلى الله عليه وسلم وقت الهجرة قدما الى النبي صلى الله عليه وسلم ووجوه من بناته كذلك زينب رضي الله عنها ورقية كانت هاجرت من قبل ما عثمان رضي الله عنه. وزينب عند ابي العاص وهو لا يزال على كفر - 01:52:50

سافر اه ما رضي ان تهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اذن لها زوجها سها بالهجرة بعد ما بعد موقعة بدر. لانه كان اسير في 01:53:10 بدر مع الكفار اسره المسلمين -

فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم سراحه بدون فداء لما بعثت آآ زينب رضي الله عنها بقلادة من ذهب تريدها فداء لزوجها ابي العاص 01:53:30 فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم ففاضت عيناه -

وعرض على الصحابة رضي الله عنهم ان شاءوا ان يردوا اليها فدانها فردوها واطلق سراحه وامرها ان يرسل له زينب بعد وصوله الى مكة فلما عاد ابو العاصي الى مكة ارسل زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه في المدينة - 01:53:50

نعم وبنتاه فاطمة وام كلثوم وبعد ايام يا من وصلت وصلت اليه زوجته سوداء وبنتاه فاطمة وام كلثوم واسامة بن زيد. وام ايمان ام ايمان هي حاضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام اسامة. وهي اه زوج زيد ابن ابي - 01:54:20

حارة رضي الله عنه الذي كان يدعى زيد بن محمد اسامة رضي الله عنه هو ابن اية النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمان وحاضنته وابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:54:50

كما يقال له حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبة رضي الله عنهما نعم. وخرج معهم عبدالله بن بن ابي بكر بعيال ابي بكر. ومنهم عائشة. ومنهم عائشة لانها كانت في بيت ابي بكر - 01:55:10

لا تزال صغيرة وقد عقدت عاصف عند ابي العاص لم يمكنها من لم يمكنها من الخروج حتى هاجرت - 01:55:30

بعد بدر هاجرت رضي الله عنها الى المدينة بعد غدا نعم قالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بعك ابو بكر وبلال. يا ولی اصابته حمى لان كانت المدينة فيها حمى. من ينزل فيها لاول وهلة تصب - 01:55:50

والحمى عيانا فاصابت الحمى ابا بكر رضي الله عنه وبلال رضي الله عنه. نعم فدخلت عليهم فقلت يا عائشة رضي الله عنها تقول دخلت عليهم على ابي بكر ابيها وعلى بلال وهو رقيق ابيها - 01:56:10

مولاه. فقلت يا ابتي كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك؟ تسألهما عن حالهما رضي الله عنهم قالت فكان ابو كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله - 01:56:30

حينما تزداد عليه الحمى رضي الله عنه يتغنى بهذا البيت من الشعر. كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله. ولا يدري متى ينزل عليه الموت. نعم - 01:56:50

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول يرفع عقيرته يعلو صوته. يرفع صوته بهذا هذه الابيات وكان الاصل فيها العقر هو قطع القوائم او بعضها وكان رجل العربي قطعت رجله فكان ويرفعها فوق الرجل الصححة - 01:57:10

باعلى صوته. وسميت عقيرة. فسمى من يرفع صوته يرفع عقيرته هو يعلو صوته. ويقول الا ليت شعري هل ابieten بواد؟ ابيك الله. الا ليت شعري هل ابieten يغادر حولي ازخر بوادر وجليل؟ وهل اردن يوما مئة - 01:57:40

هامة جنة وهل يبدن لي شامة وطفيل؟ هذا بلال رضي الله عنه يقول ليت شعري هل الى مكة يحن حنينا الى مكة رضي الله عنه. وحينما نزل في المدينة اصابته الحمى. اصله يحن الى مكة - 01:58:10

فهو يحبها واصابتة الحمى في المدينة فيقول هل اموت هنا او اعود الى مكة؟ رضي الله عنه. انا يا ليت كشعري هل ابieten بوادي هذا نبات معروف في مكة. وهل - 01:58:30

يوما مياه مجنة وهل يغدو شأنه وطفيل جبلان بمكة الى عينان يعني بثران والظاهر انهم جدلان. نعم. قالت عائشة فجئت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته يعني اخبرته رضي الله عنها بما يتغنى ويتكلم به - 01:58:50

صحابه ابو بكر وبلال تخبره بما حصل والا هم في ناحية وهو في ناحية لكنهم تخبرها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليطلع على حاليهما ثم انه عليه الصلوة والسلام دعا بدعائه - 01:59:20

نعم. فقال اللهم حب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا. وصححها وبارك في صاعها ومدها. وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. الى هنا انتهى. نعم هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اصحابهم الحمى فهو عليه الصلوة والسلام حن له - 01:59:40

ورفق بهم ودعا لهم بهذا الدعاء بقوله اللهم حب الينا المدينة كحبنا مكة واسد حبا. لأن الصحابة فرضي الله عنه ان المهاجرين يحبون مكة حبا شديدا وانما تركوها رغبة فيما عند الله جل وعلا تركوا اغلى ما - 02:00:10

يحبون استجابة ورغبة في مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وصححها يعني انقل المرض الذي فيها والحمى التي

فيها واجعل بدلها صحة وسلاما وبارك في صاعها ومدها يعني مكاييف بارك في قوتهم وطعامهم وما يقتاتونه - 02:00:30
اجعله مبارك والمبارك هو الذي الشيء اليسيير يكفي العدد الكبير من الناس ويقال في الطعام ومبروك وكلمة تبارك لا يصح ان تغلق على الله جل وعلا. كما قال تعالى - 02:01:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. تبارك الذي جعل في السماء به فرجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وأما المخلوق فيقال له مبارك. ولا يقال عنه تبارك - 02:01:20

وانما يقال مبارك يعني جعل الله فيه البركة. وببارك لنا في صاعها واجعلها بالجحفة بعيدة عن المدينة على ساحل البحر التي هي ميقات قادمين من جهة البحر من من مصر والشام وغيرها. نعم - 02:01:40

الى هنا انتهى قسم من حياته صلى الله عليه وسلم وهو الدور والحياة المكية الان هو بعد يبدأ الدور المدني وهو الاستقرار في المدينة. ويقسم هذا دور المدني الى ادوار ثلاثة اخرى. سترى بالاستقراء ان شاء الله. نعم. وتم دور - 02:02:10
دعوة الاسلامية وهو الدور المكي. الحياة في المدينة يمكن تقسيم العهد المدني الى ثلاثة مراحل الى ثلاث مراحل. نعم. الاولى مرحلة اثيرت فيها القلاقل والفتنة. واقيمت فيها العرق وفيها الطلاق والفتنة واستقرت ومرحلة الهدنة مع الزعامة الوثنية ومرحلة دخول - 02:02:40

اسف في دين الله افواجا. يعني المرحلة الاولى فيها حروب وفيها فتن و فيها مؤامرات من الكفار واليهود والمنافقين ويتواطؤون ويتتفقون وحصل ما حصل من بسببهم تواطؤهم على محاربة النبي صلى الله عليه وسلم وحصلت موقعتن الاحزاب التي تأثر لها النبي صلى الله عليه - 02:03:10

وسلم كثيرا وخلف على الاسلام وال المسلمين لكن الله جل وعلا ايدهم بنصره وتأييده بلا سلاح ولا عدد سبحانه وتعالى. ثم مرحلة الهدنة بعد صلح الحديبية. كان في هدنة مع الكفار - 02:03:40

ثم مرحلة دخول الناس في دين الله افواجا بعد فتح مكة اذا جاء انس والله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه او كان توابا. فست سنوات كانت حروب وفتنة ومؤامرات ضد النبي - 02:04:00

وصلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات تقريبا او سنتان وشيء هدنة سنتان كان الناس بعد ما فتحت مكة سارع الناس للدخول في الدين الاسلامي. نعم. مرحلته. المرأة المرحلة الى ثلاث مراحل - 02:04:30

حلو. يمكن تقسيم العهد المدني الى ثلاث مراحل. الاولى مرحلة اثيرت فيها القلاقل والفتنة. واقيمت فيها العرقيات من الداخل وزحف فيها الاعداء الى المدينة لاستئصال خضرائها من الخارج. وهذه المرحلة - 02:05:00

تنتهي الى صلح الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة. الثانية مرحلة الهدنة مع الزعامة الوثنية وتنتهي بفتح مكة تبدأ من سنة ستة الى سنة ثمان الهدنة نعم تنتهي بفتح مكة في رمضان سنة ثمان من الهجرة وهي مرحلته مرحلة دعوة الملوك الى الاسلام - 02:05:20

الثالثة مرحلة دخول الناس في دين الله افواجا وهي مرحلة تواجد القبائل والاقوال صم الى المدينة وهذه المرحلة تمتد الى انتهاء حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في اشعر الله جل وعلا - 02:05:50

واخبر رسوله بالاستعداد لايقاءه. وجعل له عالمة اذا فتحت له مكة وسارع الناس الى دين الله فاستعد للقاء ربك في سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون - 02:06:10

في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. يعني استعد للقاء الله جل وعلا كما فهم هذا عمر وابن عباس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم في هذه السورة الكريمة مع الله - 02:06:30

جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم اجله. يعني اخبره بدلوا اجله. لأن هذه السورة من السور المدنية وهي نزلت بعد فتح مكة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحه اجمعين - 02:06:50